

(المجاهد عزالدين القسام) 11 عظماء من بلاد الاسلام للشيخ

محمد موسى الشريفي

محمد موسى الشريفي

وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة الاحباب السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. يتجدد اللقاء اليوم مع شيخ جليل ومجاهد كبير. جمع الله تعالى له بين العلم والعمل على وجه رائع عظيم. وهذا الشيخ الامام المجاهد البطل - 00:00:00 له مواقف عظيمة. يتعدد صداتها في جنبات الزمان. وعوضه الله تبارك وتعالى احسن تعويض فصار ينادي باسمه اليوم ويرفع ذكره ويتشوق الناس اعمال الابطال الذين ينهجون على نهجه رحمه الله تعالى. الا وهو شيخ فلسطين الكبير الامام - 00:00:30 الجليل المجاهد محمد عز الدين قسar رحمه الله تعالى ورضي عنه. هذا الرجل لا اكثرا الناس انه رجل سوري فهو قد جاء من سوريا. فقد ولد في جبلة بالقرب من اللاذقية في سنة الف وثلاثمائة للهجرة. ودرس في كتابها - 00:01:00 القرأن والحديث وتعلم العربية والكتابة حتى صار عمره اربعة عشر عاما. ثم ذهب الى الازهر ليدرس هنالك العلوم الشرعية. كما جرت عادة ذلك عادة الناس ذلك الزمن. انهم ان نهلوا العلم من بلادهم - 00:01:30

ليكموا مشوار وليلتقوا بعلومهم يلتحقون بالازهر في مصر. وهكذا كان. فذهب الى مصر ومكث فيها قرابة تسع سنوات. ينهل من العلم ويتعرف على احوال المسلمين هنالك فافاده المكت في الازهر اي ما افاده. ليعود بعد تسع سنوات الى بلاده جبلة - 00:01:50 في سوريا بالقرب من اللاذقية ليكون مدرسا هنالك في احدى مدارسه. وعمل مدرسا صغاري في الصباح ومدرسا للكبار في المساء. هكذا الانسان المسلم. لا يكاد يفتر لا يكاد ينقطع. يزيد ان - 00:02:20

واصل ليه بنهاره من اجل التعليم والتوعية. وهو يعلم ان عمره قصير. وآمدته محدودة في يريد ان يبذل كل ما يستطيع من اجل هذا الدين العظيم قبل ان يوافيye الاجل وهكذا كان بطننا - 00:02:40

حدثنا اليوم عز الدين قسام رحمه الله تعالى. في ذلك الزمان كانت الدولة العثمانية تواجه اعداء كثيرين. وكانت سوريا الكبرى وهي بلاد سوريا الان بحدودنا الجغرافية او حدودها السياسية كما يقولون. وفلسطين والاردن ولبنان. ذات حكم الدولة العثمانية المباشر - 00:03:00

وكانت الدولة كما سبق ان ذكرنا مرارا في الحلقات الماضية كانت الدولة ضعيفة غاية الضعف لكن المسلمين كانوا ينظرون اليها على انها رمز. على انها رمز الخلافة وهي رمز باق في قلوب وافدته - 00:03:30

يجتمعون حولها نوع اجتماع يفيدهم. فلما ذهبت هذه الدولة اصبح المسلمين مثل الشياط طائفتي في الليلة المطيرة المظلمة. ليس لهم رمز يجمعهم واصبحت تهشهم البلاد ويؤذيهم العباد هكذا صار حال المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله. دعت الدولة العثمانية باهل سوريا للاستنفار للجهاد وللقتال - 00:03:50

فتتعلم عز الدين رحمه الله تعالى شيئا من فنون الجهاد والقتال وتعلم على استخدام السلاح الذي سيفيده اي افاده في مستقبل اياما. وكان اندما الاستخراج الايطالي للبيبا وقد ذكرت لكم في حلقة عمر المختار رحمه الله تعالى كيف حدث هذا؟ وكيف هب الشعب الليبي المسلم - 00:04:20

ضد هؤلاء الطليان المعذبين وكيف ساعدهم كثير من ابناء الشعوب الاسلامية. في سوريا لم يكن الشعب غالبا عما يحدث بالعكس كان في قلب الاحداث وكان متأثرا اي ما تأثر. ولقائيا يقول كيف هذا والاعلام لم يصل بعد؟ الى ما وصل اليه - 00:04:50

الآن او ما بعد ذلك ولم يكن هنالك تعاطف كبير بسبب قلة المعلومات الواردة لكن المسلمين يد واحدة على من سواهم قلب واحد ان تأثر جزء منه تأثر الباقي وتصدق. وطبعا عز الدين رحمة الله تعالى - 00:05:10

اه خطب في الناس وكان خطيبا لمسجد هنالك اسمه الجامع المنصوري الكبير في جبل خطب في الناس وحثهم على مساعدة اخوانهم الليبيين. ولم يكتف بهذا ايها الاحباب بل انه باع بيته في جبلة - 00:05:30

واشتري به سلاحا ليعطيه للمجاهدين وليجهز به نفسه. الله اكبر. انظروا الى هذا الايثار العظيم. انظروا الى هذه النظرة الرائعة باع بيته الذي يسكنه. وليشتري به سلاحا للمجاهدين هذا كان في ذلك الزمان شيئا فريدا - 00:05:50
عجيبة وهو كذلك في كل زمان. وكان يقود المظاهرات في جبلة في شمال بلاد الشام المظاهرات كان عنوانها او كان شعارها يا رحيم ويا رحمن انصر مولانا السلطان واهزم اعداءنا الطليان - 00:06:10

كانت شعارات مظاهرة وكان يواصل ليه بنهاره حمية لاخوانه الليبيين للجهاد في سبيل الله واستنفارا للMuslimين. فاجتمع حوله بعض مئات فاتصل بالدولة العثمانية وارسلتهم الى الاسكندرية ليركبوا هنالك باخرة لليبيا لكن اوضاع ما ساعدهم الوصول الى هنالك. قيل ان القسام هو عدد من الافراد - 00:06:30

المحيطين به توصلوا الى ان يصلوا سرا الى ليبيا واجتمع بعمر المختار رحمة الله تعالى لكن هذه ليس عليها دلائل بينة انما هو قول مرسى الله اعلم به فان صلح فيديل على مدى حب القسام رحمة الله تعالى للجهاد وللشهادة ولزعماء - 00:07:00

المجاهدين. هذا كان في زمان الغزو الایطالي لليبيا. وبقي رحمة الله تعالى بين مدرس في مدرسة صباحية المسارية وبين خطيب يحيى الناس ويعملهم واصول دينهم ويربيهم على معاني الجهادية ومعاني الاستشهاد في سبيل - 00:07:20

للله تعالى. حتى حل الخطب الكبير بنزول فرنسيسين الى ساحل سوريا سنة الف وتسعين وثمانين وهذا منهم كان خيانة وغدر اكبيرين ومخالفة لكل ما سبق الاتفاق عليه ما بين الفرنسيين والبريطانيين او الانجليز من جهة وما بين الشريف حسين بن علي اه شريف مكة من جهة اخرى. فقد كان الاتفاق - 00:07:40

اليسور الشريف عن الدولة العثمانية؟ ومقابل تلك الثورة ومقابل هذه المساعدة يسلم اليه الانجليز حكما بلاد العرب وكانوا يعنون بذلك العراق وفلسطين ولبنان والاردن. وتسلم للشريف حسين بعد انتهاء الحرب - 00:08:10

الاولى. فما ان كادت الحرب العالمية الاولى تنتهي او بدأت ملامح نهايتها انتصارا لبريطانيا وفرنسا الا وحانوا كل العهود والمواثيق كعادتهم ونكثوا الرعود التي قطعواها لشريف آه حسين بن علي - 00:08:30

ونزلت بريطانيا الى العراق واخذتها الف تسعمية وتمتناش ثم زحفت الى فلسطين واخذتها ودخل اليمبي الجنرال البريطاني الى آه فلسطين وقال اليوم انتهت الحروب الصليبية. هكذا بكل بكل ووضح كان قصد صليبيا وكان قصدهم آه عدوناها وكان قصدهم آه اهانة المسلمين - 00:08:50

احتلالا لبلادهم. وطبعا فرنسا نزلت على الساحل السوري في الفين وتمتناش وحاصرت سوريا سنتين الى ان جرت معركة ميسلون على ابواب دمشق واخذت دمشق بعد معركة رائعة واستشهاد يوسف العظمة رحمة الله تعالى في معركة جديدة. ودخل جورو - 00:09:20

الجنرال الفرنسي الحاقد الصليبي ورفث قبر صلاح الدين برجله في دمشق وقال لها قد عدنا يا صلاح الدين ما نسوا ابدا ان صلاح الدين اخرجهم من القدس واجرجم من الساحل الشامي قبل ستة قرون من هذه الواقعة - 00:09:40

او سبعة قرون ما نسوا هذا ابدا. وبدرت منه كلمات جورو تتم عن حقد صليبي واضح. القسام ماذا كان موقفه من الفرنسيين. كان موقفه كالعادة رجل يعتمل في قلبه وذهنه وعقله. آه حب الجهاد في سبيل الله وحب الاستشهاد - 00:10:00

نفسه كلها مهيئة لهذا عالم شرعي درس في الازهر مدة طويلة لا يقبل الذلة في دينه. ولا يقبل الضيم ولا الهوان ما كان ابدا ليرضي طبعا بنزول الفرنسيين الى الساحل السوري ومحاصرة بلاد الشام اندذاك فما - 00:10:20

كان منه رحمة الله تعالى الا اعلن الثورة على الفرنسيين كما هو متوقع منه ومن امثاله رحمهم الله تعالى جميعا. الذي جرى ايها ان

الفرنسيين شعروا بخطورة المقاومة الناشئة مقاومة قليلة في شمال بلاد الشام في بلدة لا يكاد يعرفها أحد لكنه مع ذلك يحسبون -

00:10:40

لكل مقاوم مجاهد الف حساب. وهذا الذي جرى فارسل اليه وفدا ليفاوضه ومنوه بالمناصب واغروه بالمال لكن هيئات ان يغري المسلم المجاهد وهيئات ان يستجيب لامثال هؤلاء اه الذي حصل ان الفرنسيين -

00:11:00
حكموا عليه في دولة العلوبيين بالموت بالاعدام الغيابي لأنهم ما كانوا يستطيعون الامساك به كان انذاك في الجبال اه يعد العدة للجهاد. ايش دولة العلوبيين؟ كان الفرنسيون عندما نزلوا بلاد الشام قسموا سوريا الى اربعة اقسام -

00:11:20
جبل اه دمشق دولة حلب دولة العلوبيين ومقرها اللاذقية ودولة مقر وجبل الدروز. اربع دول في مساحة صغيرة من اجل تقتيل اجتماع المسلمين ومن اجل تسهيل السيطرة عليهم بعد ذلك -

00:11:40
كما هي عادة اولئك الملائين فرق تسد. فرق تسد وهي قاعدة نحيسة اثبتت جدواها مرارا في بلاد الاسلام هنا لما شعر بالخطر وان الفرنسيين يحيطون به وانهم يريدون رأسه وحكموا عليه بالاعدام تسلل الى دمشق وقاومهم في ميسلونة -

00:12:00
في المعركة ذكرتها لكم وكانت معركة جليلة حاول اهل الشام بكل ما اتوا من قوة وعزه واباء. الوقوف في وجه الفرنسيين لكن هيئات هي تستطيع قوة مؤلفة من بضعة الاف مقاومة عشرات الالاف المدججين بالاسلحة وهذا حدث في سوريا -

00:12:20
ما حدث في الجزائر كما حدث في ليبيا كما حدث في المغرب وذكرت لكم في الحلقات السابقة طرفا من كل ذلك. فهي قصة محزنة لكن ايضا تنم عن العزة وشجاعة وقوة واباء وشرف ورفعة. نحن لا نستسلم ولا يمكن ان نستسلم لهؤلاء -

00:12:40
نحن لا يمكن ان نرضى بالذلة في ديننا. لا يمكن ان نرضى بالدنيا لابد ان نقاوم لابد ان نبذل جهودنا في سبيل هذه المقاومة الرائعة اه لما شعر بان سوريا سقطت ودمشق اخذت اراد ان يغير مجرى حياته وانتقل -

00:13:20

لا يمكن ان يلين امام كل ذلك بل هو اينما حل واينما كان مسلم ينفع ويفيد ولا يمكن ان تقف الحدود جغرافية ولا السياسية حائلًا بينه وبين ما يريد. تسلل سرا والقصة تسلله سرا الى حيفا مطولة ولا ارى فائدة من ذكرها الان -

00:13:40
اي من وصل حيفا وتمكن من ان يكون خطيبا في جامع الاستقلال في حيفا. وحيث ميناء على البحر ابيض متوسط كما تعلمون. وجامع الاستقلال فيها واكبر جامع. وقد التف الناس حوله لما رأوا من اسلوب جديد في -

00:14:00
اذا كان الخطيب يخطب ايها الكرام في خطب ابن نباتة وخطب ابن حجر وخطب مكتوبة من سبعة قرون وستة قرون يعني خطب مكرورة الناس من كثرة سمع لها قد حفظوها وعرفوها. فكانوا يتبعون مع الامام والامام يقرأ -

00:14:20
من شدة حفظهم لهذه الخطب سنوات طويلة تمر عليهم خطب مكرورة ومحبطة. ففاجئهم باسلوب خطابي جديد. وفاجئهم بأنه رجل ظالم يريد ان يعلمهم اصول دينهم. حتى نعرف حجم هذا العمل لابد ان نرجع قليلا الى الوراء لندرك مدىوعي -

00:14:40
الذي كان سائدا في بلاد الاسلام انذاك. كان الوعي ضعيفا جدا. وكان الناس لا يكادون يعرفون من دينهم الا القليل. وكان المصلون قليلا وكان العارفون بهم مجموعة قليلة. لذلك كان كل من يتصدى لتعريف الناس بالاسلام وتعليمهم ابجديات -

00:15:00
هذا الدين الطهارة الصلاة الصيام الاركان الاسلام اركان الایمان ويعلمهم مع ذلك جرعات من العزة والكرامة. ومن حب الجهاد في سبيل الله والاستشهاد في سبيله. كان له منزلة رائعة. لانه -

00:15:20

تسمعون لأول مرة منذ قرون كلاما مثل هذا. وقد سبق ان ذكرت لكم ان الامة الاسلامية كانت تعيش في القرون الاربعة الاخيرة مدة عصبية بعد ان ضفت الدولة العثمانية واخذت في التراجع في اوائل القرن الحادي عشر والقرن الثاني عشر والثالث عشر -

00:15:40

في الرابع عشر كان وضع الدولة العثمانية صعبا جدا بل وضع العالم الاسلامي انذاك كان صعبا جدا وانتشر الظلم والظلم وانتشر

الجهل وعم فكان وضعها صعباً أورثنا ما نحن فيه اليوم من مهانة وذل ومن انتقام - 00:16:00

ارضنا وانتهاء لاعراضنا في اجزاء من بلاد العالم الاسلامي. نعم هنالك صحوة ولله الحمد ورجع الى دين الله نرى بوادرها لكن ما زلت نعاني من تلك المدة المظلمة من الاربعة قرون الاخيرة. فكان عز الدين يحاول جهده. مع كونه ايضاً مدرساً يدرس في - 00:16:20
في حيفا يدرس للذكور ويدرس للإناث وفي الوقت نفسه آخطيباً في الجامع جامع الاستقلال وأما ما له كان في ذهنه قضية واضحة تعلم الناس الجهاد في سبيل الله. كان ينظر الى المستقبل نظرة رائعة - 00:16:40

كم مكث في فلسطين؟ مكث خمسة عشر عاماً حتى وارى ثرى فلسطين الطاهر جسده الطاهر رحمه الله تعالى خمسة عشر عاماً وهو يعمل ليلاً نهاراً من أجل توعية أهل حيفا خاصة والبلدان المجاورة واهل فلسطين عامة بما عليه الخطر - 00:17:00
العظيم إنذاك أي خطر هو خطر تمكين قوات الانتداب البريطانيية الظالمة تمكين اليهود آآ من الهجرة الى فلسطين ومن الرجوع باعداد ضخمة الى فلسطين. هذا الخطر الماحق كان يراه عز الدين قسام ماثلاً امام عينيه. ويوعي الشعب بهذا الخطر الكبير. هذه مهمة صعبة لماذا؟ لأن استقبل - 00:17:20

الناس وللأسف الشديد استقبلوا دخول الانجليز الى فلسطين استقبلاً كثيراً من الناس لماذا؟ لأن كانت سمعة الانجليز انذاك انهم شعب حضاري شعب ودود متسامح يريد ان ينشر الحضارة يريد ان ينشر العلم في ربوع البلاد. من اين جاء هذا؟ جاء من ممارسات الفرنسيين - 00:17:50

هاد الوحشية الهمجية البربرية سواء كان في المغرب او الجزائر او غيرها وممارسات الايطاليين في ليبيا وفي الجبالة وفالانجليز كما تعلمون اصحاب مخالف ناعمة. ناعمة ينقضون على فريسة ويقتلونها لكن بليونة. ونعومة - 00:18:20
اذ يصوروون القضية كأنهم رحماء وكأنهم منقذون. وكأنهم ناشرون للسلام ويحبون. وهكذا كان العرب يظنون كانوا في غفلة عظيمة مما يجري. وكانت سمعة الانجليز هكذا فاستقبلوه استقبلاً حسناً ظناً منهم ان الانجليز سينشرون فيهم العلم - 00:18:40
التقنية الحديثة ويساعدونهم على الخروج من مشكلاتهم هكذا كان ظن كثير من العرب انذاك في فلسطين وفي غير فلسطين وهذا كان الظن الشريف حسين عندما حالف الانجليز في قصة معلومة كما تعلمون وشرطتها لكم مراراً في موقف سابق - 00:19:00
كيف استطاع الانجليز ان يضحكوا عليه وان يقنعوا بهم معه قلباً وقالباً وفي الوقت نفسه كانوا يجتمعون هم والفرنسيون ويقسمون المنطقة الى اقسام ويتداولون فيما بينهم في اتفاقية مشهورة الف تسعمية وستاش اتفاقية سايكس بييكو كان وزير خارجية اه - 00:19:20

فرنسا اه بييكو كان سفير فرنسا في بيروت وسايكس كان وزير مستعمرات بريطانية وعضو مجلس العموم البريطاني خمسية وسبعينات وهذا كان قبل وصول القسام بثلاث سنوات الى فلسطين صدر الوعد المشؤوم وعد بلفور ووعد من لا يملك لمن لا يستحق - 00:19:40

ان جلاله الملك اي ملكة بريطانيا لتنظر بعين العطف الى منح اليهود قطعة في ارض فلسطين لتكون وطننا قومياً لهم وعد لا يملك وهم البريطانيون ما كانوا قد دخلوا بعداً لمن لا يستحقهم اخوان القردة عليهم لعائن الله المتتابعة - 00:20:00
يوم القيامة. طبعاً هنا وعد بنفر حاول العثمانيون ان يوصلوه الى الشريف حسين وفعلاً استطاعوا. قالوا هؤلاء الذين تحالفهم هذه مطامع في يمكنون اليهود في فلسطين لكن الشريف حسين رحمه الله تعالى كان بعيداً كل البعد عن الالاعيب السياسية العالمية وكان في غفلة - 00:20:20

فلم يصدق العثمانيين ارسل ولده علياً الى بريطانيا ليستوضح الامر كالعادة الانجليز استقبلوه استقبال الرؤساء واوحوا اليه ان مع ابيك قلباً وقالباً هذا الذي حدث وقصة محنة طويلة ذكرتها في مكان اخر غير هذا. المهم كان القسام يرى بام - 00:20:40
عينيه ان الانجليز قد فتحوا ابواب فلسطين على مصراعيها لمجيء اليهود من دول اوروبا الشرقية خاصة ومن العالم كله في هجرات متتابعة ضاعفت عدد اليهود فلسطين اضعافاً كثيرة جداً في زمان القصة وفي ما بعد زمان القساب رحمه الله تعالى. فكان مهمته التوعية وتبين الناس القضية على - 00:21:00

شق خاص بالانجليز وشق خاص باليهود. اما الانجليز فقد كان يوعي الناس بخطورهم ويقول لهم لا تلتقطوا الى اقوالهم المغلوطة وكلماتهم الناعمة وانظروا الى ماذا يصنعون؟ ماذا يعملون؟ وما اشبه الانجليز بحال ذلك الصياد - 00:21:30

الماكر الذي كان يمسك الحمامات ليذبحها. وعيناه تسيل دمها وتقول الحمامات الاخرى لاختها انظري الى عينيه كيف تسيل دمها. فقالت ويلك لا تنظري الى عينيه ولكن انظري الى عمل يديه. انظري الى - 00:21:50

اليدين هؤلاء هم الانجليز والذى زاد الطين بلة ان القاديانيين وكان مركزهم انذاك في حيفا والباء في والبهائيين ومركزهم في حيفا كانوا يساعدون الانجليز على هذه المعانى وتشبيتها في قلوب المسلمين هناك. فمن - 00:22:10

الاصول القديانيين انهم اه ينادون بوجوب الطاعة الانجليز. وهي حركة مشبوهة نشأت في الهند لرأي الجهاد الاسلامي وكانت تنادي بالانجليز اولىاء امر ومتغلبون ويجب على المسلمين ان يطیعوهم حركة مشبوهة حركة القديمة - 00:22:30

قل بهائيون اسوأ واشد على المسلمين واكثر متابعة للانجليز. فكان عز الدين يواجه هؤلاء ويواجهه يواجهه الموروث في عقول المسلمين والعرب انذاك بان الانجليز قوم حسنون نية وانهم يريدون خيراً بالاسلام والمسلمين فكان - 00:22:50

وعيهم توعية رائعة ضد هذا. والشق الآخر موجه لليهود ويبين لهم ان هؤلاء اليهود اتوا لاغتصاب الارض اخذ البلاد ذلك لانه كانت هناك كتابات عربية للاسف تقول بان اولادي هم ضيوفهم اهل كتاب فينبغي - 00:23:10

ارحب بهم غفلة عظيمة استولت على القلوب والعقول. وكانت جريدة القبلة في مكة قد نشرت مقالاً في سنة الف وتسعمية وتمتناش وكانت لسان حال الشريف حسين بن علي تقول ان هؤلاء اليهود ضيوف. ينبغي على العرب ان يحسنوا وفادتهم. وان يحسنوا ضيافتهم ولا - 00:23:30

بنا ان نستقبلهم هذا الاستقبال وان نقاتلهم تصوروا كيف الغفلة وكيف الضلال البعيد في العقول والقلوب كان قسام يواجه مثل هذا التفكير ومثل هذا الوعي الضحل يواجهه ومعركة غير متكافئة. لكنه كان يبذل كل - 00:23:50

جهده. هل كان يساعد احد؟ انا اقول للاسف لا الا النادر والنادر لا حكم له. فقد كان الذين يريدون وعدهم وعي او شيء من الوعي كانوا قد انشأوا احزاباً عربية في فلسطين. هذه الاحزاب يعني ما كان - 00:24:10

تستطيع ان تفهم ان الانجليز لا يمكن ان يريدوا بنا خيراً. وكانت تأمل ان الانجليز يعيدين الحق العربي كما يسمون الى اهله وكان على رأس هؤلاء كان رجل فاضل في الحقيقة ورجل واعي لكنى ما ادرى ما الذي جعل يسلك هذا السبيل وهو الحاج امين الحسين - 00:24:30

المشهور مقتى فلسطين. فقد سلك هذا السبيل. حتى انهم كانوا اذا ارادوا ان يضربوا كانوا يستأنذن من الانجليز. نريد ان نضرب في يوم كذا. تصوروا الاضرار لا يستأنذن له. المقاومة الشعبية لا يمكن ان تكون باذن. هذه عفوية تتبع من الشعب. تبعثر من عقولي - 00:24:50

قلوب وافئدة الشعب لا يمكن ان تكون شيئاً يعني يؤذن به ويمنح. ما يمكن حقوق لا تمنح. حقوق تؤخذ ولا تمنح كما قال شوقي رحمه الله تعالى وللحربة الحمراء باب وللحربة الحمراء باب بكل بد مدرجة - 00:25:10

فيتمكن ان اخذ حرية النحل من اعدائنا. ولا يمكن ان يهبهانا اولئك. ما يمكن ما يمكن. عز الدين انذاك له كلمات رائعة جديدة وكان ينفح في قلوب وعقوق اولئك. لما حصلت ثورة البراق في الف وتسعمية تسعه وعشرين. وهي الذي يعني - 00:25:30

الحاطط الذي يسميه اليهود اليوم زورا وبهتانا بحاطط المبكى. وهو سور البراق المشهور على مدار التاريخ. وهو الاثر اسلامي واضح فيه اوقف اسلامية مثبتة ونحن لسنا بحاجة لاثبات اسلاميته ففلسطين كلها ارض اسلامية ارض عربية آآ من زمان قديم - 00:25:50

فنحن حتى عندما فتحناها لم نأخذها من اليهود. نحن اخذناها من الروم. الرومان النصارى. واسترجعنا فلسطين الانبياء فنحن الذي عمله الصحابة رضي الله عنهم ان وصلوا تاريخ فلسطين بتاريخ الصحابة العظام بتاريخ الرسل الكرام رضي الله - 00:26:10

فارجعنا فلسطين الى حظيرة الانبياء بعد انقطاع وثني طويل. قرابة السبعة قرون. فنحن هذا الذي عملناه. ما اخذنا الفلسطينيين من

اليهود وما كان اليهود يستطعون اصلا الاقترب من بيت المقدس. وفي العهدة العمرية انهم يأتون مرة واحدة في الاسبوع. على اسوار بيت المقدس ويرجعون ولا يسمعوا - 00:26:30

بدخول بيت المقدس. لكن القضية المهم في ثورة البراق في سنة الف تسعمية تسعة وعشرين. الف وثلاثمائة واربعين تقريرا هنا في هذه الثورة آآ قبض الانجليز على ثلاثة من زعماها كانت له صلة بالقصة - 00:26:50

رائعة وهم عطوا وزير وفؤاد حجازي ومحمد جمجمو. هؤلاء الثلاثة قبض عليهم الانجليز ان نقوم على اعود المشانق رحمهم الله تعالى وكان لهم كلام رائع جدا لا يسعه الوقت هنا لكن كان مما يعني قاله آآ - 00:27:10

اه فؤاد حجازي قال نحن الان في ظلام السجن لكن هذا الظلام سيغدو فجرًا بارقا في فلسطين. كلام رائع. كانوا مسلمين صالحين وكان لهم علاقة بالقسام. لذلك لما وصل خبره الى القسام رحمة الله تعالى جاحد نفسه. وكان الرجل دمس الاخلاق جادا - 00:27:30
اذا عن الاستفسار في الامور ودنياها محبها لمعالي الامور ولما وصل اليه خبرهم تأثر جدا وغالب معه وصعد المنبر قال يا اهل حيفا هؤلاء الذين علقوا على المشانق اليوسوا منكم؟ اليوسوا من اهل فلسطين؟ هل - 00:27:50

لم يفعلوا ويفعلوا. الم يكونوا يحضرون معكم الدروس في مسجد الاستقلال في جمع الاستقلال. كيف تتذكرونهم معلقين على المشانق وتهنئون والعيش يخاطبهم لان بعد الثورة وقضاء الانجليز عليها طبعا اعدم من اعدموا وقتلوا من قتلوا وقد قتل في تلك المعركة اه اكثرا من - 00:28:10

من مائة وستة عشر شهيدا نحسبهم كذلك فرضي الله عنهم وارضاهم وجرح اكثرا من ثلاثمائة وكانت مذبحة عظيمة انداك. كيف تصبرون؟ وكيف تقبلون ان يحدث ما حدث؟ لكن هذا الذي قدر وكان. ابتدأ رحمة الله تعالى - 00:28:30

يحسس المصلين على هذا الوجه. في يوم قال لهم على المنبر قال لهم لقد رأيت في طريقي الى الجامع شيئا يحملون المكانس ليكتسوا الشوارع فكان اولى بهؤلاء الشبان ان يحملوا البنادق وينزلوا للجهاد. ورأيت شيئا يمسحون احدية المحتل - 00:28:50
انجليزي فكان اولى بهؤلاء الشبان ان يقتلوا هؤلاء لان يمسحوا احديتها. لأنهم محتلون غاصبون اخذوا الارض واذلوا العباد وانتهكوا البلاد. فكان يوعي الشعب هكذا. يعني يحاول ان يبيث فيه معاني العزة والكرامة والجهاد الرغبة في القتال - 00:29:10

ومرة اخذ مسدسا امام المصلين رفعه امامه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقتني مثل هذا. الله اكبر وعي فليقتني مثل هذا. وعي كبير عند هذا الرجل. لماذا لا يعلم ان هذا هو الطريق الصحيح للجهاد؟ وهذا هو الطريق الصحيح - 00:29:30

قتال في سبيل الله وكان يقول انا لا يهمني ان انتصر عندما بدأ الجهاد في احداث رائعة ستأتي قال لا يهمني ان ننتصر انما يهمني ان احيي روح الجهاد. نعم لانها كان الجهاد ميتا في النفوس. ما كان احد يفكر اصلا في هذه القضية - 00:29:50

شقيق المنشور احمد الذي اسس منظمة التحرير الفلسطينية وفي الف وثلاث مئة اربعة وثمانين تسعمية اربعية وستين. كان قد عاصر قسام في فلسطين يقول لم يكن يدور بخلدي ان شيخا معينا يمكن ان يقود الثورة ضد الانجليز وحتى مات - 00:30:10
لم يكن يدري الشقيق والامين حسيني ولا احد من زعماء الاحزاب العربية انداك ان القسام كان يقود ثورة عسكرية لانه كان يقود في سرية بالغة. فالشقيق يقول ما كان يدور بخلده ان هذا الشيخ المعهم الخطيب هو قائد الثورة ضد الانجليز ثورة جهادية مسلحة مباشرة. وكان - 00:30:30

يقول ان قسام لم يكن يعرف هذه التعبير الكفاح المسلح والنضال المشروع والتحرر الوطني قال كان هو ومن معه اشخاص المؤمنين بالله ايمانهم عظيم. كلماتهم رائعة آآ جباهم مضيئة. كانوا ينادون بالجهاد في سبيل الله ولما يكونوا - 00:30:50

يعرفون هذه المصطلحات التي شاعت فيما بعد. هكذا كان يقول رحمة الله تعالى اه شقيقري عنق السماء. قال اه القسام كان دائمًا يردد اية امام المصلين ويشرحها لهم في ضمن دروسه مع المرسلين جامع الاستقلال يردد واعدوا لهم ما استطعتم - 00:31:10

من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. اذا هذه الاية التي كان يرددوها كانت تثير الانجليز فاخذوه يوما للتحقيق. وقالوا انت تردد هذه الاية دوما ومرارا. لماذا؟ وهذه الاية فيها ما فيها. قال ان هذه الاية - 00:31:30

هي قطعة من كتاب الله تبارك وتعالى. ولا يمكن ان نتناسها في هذا الظرف العصيب. انظروا كيف يصدع بالحق في وجه الانجليز

وقد كان شجاعاً قولاً بالحق. لا يمكن ان تتناسها ابداً وهي آية جليلة وانا ساشرحها واسرحداً. امام هذا الموقف -

00:31:50

خدوا الانجليزي ورمومهم في السجن فاضربت حيفا. اضرب الناس. فلما رأوا الانجليز الجد في الناس افرجوه عنه. وهكذا كان يعلم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يحارب البدع والمنكرات. بدع الجنائز وبدع المآتم وبدع - 00:32:10

لا اضل اضرة واحج الناس الى الاضرة وطوافهم بالاضرة. وقد الف كتاباً هو واستاذ سوري اسمه محمد كامل القصاص معروف الف كتاباً رداً على احد الناس الذين اجازوا مثل هذه البدع ومشهور الكتاب الندي - 00:32:30

بيان لاوهام اه خزینان الكتاب مطبوع موجود ومعلوم. وكان رحمة الله تعالى يخرج في جولات للقرى ولا ينسى الفلاحين ولا العمال. ولا المزارعين يذهب اليهم في قراهم يأمرهم بالمعرفة وينهون - 00:32:50

نهاهم عن المنكر ويبين لهم اصول دينهم. وكانت حركته في الحقيقة لما بدأت حتى عندما انتهت تعتمد على طائفة العمال والفالحين ولسائلها يسأل لماذا لم يتوجه القسام بدعته الى المثقفين؟ والى الاساتذة والى المشايخ - 00:33:10

واذا طلبة العلم فقد كانوا اولى من العمال والفالحين وكذا فقد كان يأخذ مثلاً السكري ويأخذ عامل الالكايز الوقود ويأخذ فلان ويأخذ علان فلماذا؟ وكان يجب فيقول انا الذي عرفته بعد ان خبرت الناس ان - 00:33:30

هؤلاء اقرب بفطرتهم الى الاستجابة للحق. اقرب للاستجابة للحق بفطرتهم. فهو انا قلت لكم كيف متى كان يعيش؟ كان في زمن عصيّب. المفاهيم تغيرت. الناس كانوا بعيدين كل البعد عن حياة الاسلامية الصحيحة. مفاهيم الاسلام الصحيحة كانت - 00:33:50
عنده فكان يرى ان الفلاحين والمزارعين والعامل اقرب الى الاستجابة واقرب الى الفطرة. ولعله يعني درس سيرة الانبياء الكرام وعلم ان اكثر اتباع الانبياء كانوا من الضعفاء والفقراء. والامر الثاني المهم ان المثقفين - 00:34:10

انذاك كانوا يدورون في فلك الاحزاب العربية. التي كانت تمنيه بان الانجليز سيسلمون الارض الى الى الفلسطينيين واصحاب الحق وان مهما كانت هذه الغمة مدلهمة ومظلمة سيأتي فجر جديد لكن عن طريق المحاورات - 00:34:30

التي اثبتت فشلها على مدار سبعين او ثمانين سنة الى الان. ما حصلنا شيئاً عن طريق المحاورات ولا السياسات ولا الاتفاقيات ولا عهود ولا مواثيق. ذاك ان اليهود لم يوفوا بعهدهم لله تعالى. ولا لانبيائهم الكرام العظام. ولا نبيه صلى الله عليه وسلم. وقد - 00:34:50

ابوه مراراً ونقضوا عهد مراراً معه. هل يفونا بعهدهم معنا؟ فمن كان يظن هذا فهو في غفلة تامة وعمامية مطبقة. فهذا الذي يجري الان اذكار الحلقة قبل سبعين وثمانين سنة اذا كانت غفلة اعظم. فكانوا يظنون ان لا داعي لهذه الحركات الجهادية وان الحق سيرجع بالعمليات السياسية - 00:35:10

وبالعهود والمواثيق هكذا كانوا يظنون في غفلة تامة. اذا كان المثقفون يدورون في فلك الاحزاب العربية ورؤساء الاحزاب العربية وقلت لك مثال الحاج امين الحسيني اه جمال الحسيني و Mohammad عز الدروزة وهؤلاء كانوا من اعلام فلسطين انذاك ويعني الى اخره - 00:35:30

فكأنوا يظنون ان الحقوق سترجع هكذا. فما كان هنالك من فائدة. واختار طريق السرية في دعوته وفي تجميع الناس حوله رحمة الله تعالى. لماذا؟ لأن طريق السرية كان مناسباً كل المناسبة انذاك. الاصل في الاسلام انه ما عندنا سر يعني امر علني - 00:35:50

لكن هذه القضية قضية الجهاد ما يمكن ان تبدأ الا سراً انذاك. لماذا؟ لانه اولاً العيون الانجليزية في كل ما يعني الاستخبارات البريطانية كانت تبث العيون وجواسيس في كل مكان وفي كل شارع وفي كل بيت كان هناك جواسيس للانجليز. الامر - 00:36:10

السائل الآخر او المهم في الحقيقة هو انه لم يكن الشعب مهيأً بعد للصداع بالجهاد والقتال في سبيل الله. فاختار طريق وافق حتى عن زعماء الفلسطينيين الذين كانوا ينادون بخروج الاحتلال الانجليزي. ما كان احد يعلم. لذلك قلت لكم لما استشهد - 00:36:30
كان نباً عجيبة في احياء فلسطين ما كان يدرى احد. كانت هناك عمليات تقوم ولا يدركون من خلفه. وكان هنالك معارك تدور ولا يدركون المحرك ذا هو من وقودها وكان قسام رحمة الله هو المحرك. كيف كان يختار الناس؟ يأتون بجمع الاستقلال دروس فكان - 00:36:50

ينظر الى الحاضرين. ويستشف صفاتهم وخلال وخلالهم وطبعهم. ويتنقى منهم كان يظن فيه الشجاعة والقوة والرغبة في الجهاد في سبيل الله والاستشهاد في سبيل الله. فكان ينمي فيهم هذه الخصلة. ويشجعهم عليها - 00:37:10

ويزورهم ويستزيرهم. يعني يزورهم في بيونهم ويطلب منهم ان يزوروه في بيته. فكان اذا انس من من الواحد من الناس رغبة في الجهاد والقتال وحمية وشجاعة وصلاحا وتقوى فاتحه بالموضع. وآآ - 00:37:30

اه ذكره باهمية الجهاد في سبيل الله وبالواجب الملقي على عاته حتى يجتمع خمسة. فإذا اجتمع له خمسة جعل عليهم نقبا يكون الصلة بينا وبين هؤلاء الخمسة. ويدربرهم على السلاح الذي تدرب عليه هو ايام اواخر الدولة العثمانية في سوريا - 00:37:50

هكذا كان يسمع فإذا اطمئن اليه ودربرهم وعلمهم اصول دينهم وعلمهم الصلاة وعلمهم اركان الاسلام واركان الایمان والجهاد استقل عنه وذهب يبحث عن اخرين حتى تجمع حوله بضع مئات. فما كان يتعدى العدد القساميين - 00:38:10

الفا على اكثر تقدير ما كان يصل الى الف اصلا كان بضع مئات فقط لكنهم كانوا مئات مؤثرة كانوا قد اودعوا شعلة البداية مهدوا طريق الفخار والعزة. وسلكوا بالناس المسلح الذي ينبغي ان - 00:38:30

اسلكوه حتى اذا مات القسام واصل رفاقه بعده الدرب الطويل درب الجهاد في سبيل الله. وهذه طريقة يجمع الناس على هذه الشاكلة. حتى جاء الوقت ليعلن الجهاد في صفوف القساميين فقط سري - 00:38:50

قبل ان يموت بستين رحمة الله تعالى فقط. كان بعد العدة منذ ان وطأت اقدامه الطاهرة ارض فلسطين الطاهرة. لكنه بدأ فعلا في قبل ان يموت بستين. لماذا الاستعجال؟ لماذا لم ينتظر اكثر؟ كان يظن ان الظروف الغير مواتية وانه لا يجد لا بد ان يبدأ - 00:39:10

بالجهاد وانه ما لم يبدأ بالجهاد فان الانجليز سيقضون عليه ان لم يبدأ هو سيبدأونهم. كانوا يشعرون بوجود بوادر ثورة مسلحة لكن ما كانوا يملكون الا دلة ضد اه بدأ يعني بعمليات ضد اليهود كان دائما رجع عمليات ضد اليهود حتى لا يتم اذا قام بعمليات ضد

الانجليز بان - 00:39:30

ضد الانجليز وانه كذا يريد ان يبدأ مع اليهود ضد اليهود. حتى جرت معركة في مستوطنة اسمها سلطنة مهلال في فلسطين وكانت هذه المستوطنة في مرج ابن عامر وكان اه كانت لها مكانة خاصة عند عز روائهما. الذي هو يعد المؤسس الحقيقي - 00:39:50

لدولة اخوان القردة في فلسطين. فحتى لما جرت المعركة تحسر وايضا على من قتل من اليهود فيها. وقصة هذه آآ المعركة هي اثارها او نتائجها نتائج يسيرة قلت فيها يهوديات وجراحتها اخرون لكنها كانت ذات اصوات عظيمة في فلسطين - 00:40:10

لأول مرة تحصل معركة مثل هذه او عملية مثل هذه وكان الانجليز يتحفظون يعرفوا من الذي قام بهذه العملية؟ اه كان هناك سمكري او وصنع قبلة اسمه مصطفى الاحمد واعطاها لمجاهد اسمه احمد الغالياني احمد الغالياني اخذ قبلة - 00:40:30

وضعها في اه مكان الحراسة عند حراس المستوطنة. واخذوا قطعا من الاغنام وعفوا اللاثار حتى اذا خرجن مرة اخرى رجعوا الى والجبال لا يعرف ما زقان بهذه العملية. وفجروا قبلة فعلا فقتلوا يهوديان وجراحتها اخرون وقامت القيامة في فلسطين. من الذي فعل هذا - 00:40:50

ما الذي ابتدأ مثل هذه العملية؟ الانجليز كالعادة كانوا المثبت الاكبر لليهود كانوا يمدونهم بالسلاح ويفتحون امام ابواب الهجرة ويعطونه المناصب العالية وكان من يمسك يمسك فقط من العربي في فلسطين معه سلاح اما ان يعدم وكان هذا اغلق - 00:41:10 او ان يسكن سجن مؤبدا او ان ينكر به. هكذا بينما اليهود يدربرون على احد الاسلحه التي كانت في الحرب العالمية الاولى اندماك والتي كانت تعد للحرب العالمية الثانية فيما بعد وقصة مجزنة طويلة القسام بدأ هذه العمليات وانتهاء بهذه العملية الكبيرة - 00:41:30

كان لهم اماكن يجتمعون فيها في الجبال وفي الاحراش في فلسطين. وقررها ان يحاصرها حيفا. وان يقوموا بعملية خاطفة في حيفا بضع مئات يستطعون لان كان الشعب معهم وان كان الشعب ما يستطيع البدء لكنه اذا بدء بشيء يستطيع ان يواصل وآآ - 00:41:50 يساعد فيذهبون لاحتلال آآ قسم الشرطة والبلدية وبعض الاماكن فاذا علم العرب بهذا ساعدوهم وظهرت حيفا من اليهود والانجليز

لتكون نواة بعد ذلك لتطهير فلسطين كلها فيما بعد او فيما يستقبل. خطة محكمة وضعوها وحاصروها - 00:42:10 حيفا من جهة الاحراش والجبال. حصل خطأ خطأ ما كان مقصودا. اه احدى الدوريات القسامية التي كانت تتبع القسام واحد الحراس رأى دورية من رجليين يهوديا تسير دوريته وهو جالس ومعه سلاحه فقتل احد الرجلين ولاذ الآخر بالفرار وعلم - 00:42:30 اه علمت بريطانيا بما جرى ذهب وخبر الشرطة البريطانية بما جرى. فتحسس من جواسيسها وعلمت ان القسام ورفاقه في هذا الموقع في ذلك المكان. وكان مكانا بالقرب من جنين في فلسطين في بلدة اسمها يعبد - 00:43:00

يعبد او يعبد الاختلاف الصد لكن القرب يعبد وكانت بلدة ذات احراج. انتهوا الفرصة وقرروا فيما بينهم ان يقضوا على هذه الثورة الناشئة بكل وسيلة ممكنة. فاجتمع اكتر من اربعين افراد انجليزي مسلح. دوريات ومشطط الطائرات المنطقة - 00:43:20 وكانت طائرات يعني من الحرب العالمية الاولى طائرات لكنها كانت يعني وسيلة تقنية كبيرة اندما مشطط المنطقة وآآ استطاعوا ان يصلوا الى مكان وجود القسام. كم كان مع القسام؟ تصوروا؟ تسعه اشخاص. ثمانية هو تاسع فقط. فلما حوصروا كان اربع مئة شخص الانجليز نادوا - 00:43:40

وفيهم بأنه ينبغي ان تسلمو انفسكم. قالوا لا. قال القسام لا. لا نسلم انفسنا. فلمنت جميعا شهداء. الله اكبر. لانه اعلم انا قلت لكم انه كان من اقواله انه يقول نحن لا نطبع بالنصر لان انما نريد احياء الجهاد. ليس شرطا ان ننتصر انما هو الاحياء - 00:44:00 احياء الجهاد في النقوص قال فلمنت جميعا شهداء. وهكذا كان فلم يخرج منهم الا اثنان وقتل السبعة في معركة بطولية رائعة في سنة اربع وخمسين وثلاث مئة والف سنة خمس وثلاثين وتسع مئة والف. هذا المقتل للقسام ما كان - 00:44:20

حياتي لا والله كان بدءا لحياة رائعة جليلة. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:44:40

يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وهذا هو كان حياة له وكان حياة للجهاد في فلسطين. فقد تولى الراية بعد فرحان السعدي الذي الاخراط العظيم في فلسطين الف تسعمية ستة وثلاثين على مقتله بشهور. وانتهاء الف وتسعمية تسعة وثلاثين وشارك في معارك وقتل صائما وعمره سبعة - 00:45:00

وبسبعين عاما علقت القوات البريطانية على مشارق في سجنها وقتل ووصائم في رمضان رحمة الله تعالى وعمره قرابة ثمانين سنة فرحان السعدي قادوا قسامين بعد عز الدين. وتولى الجهات وفتح المجال امام - 00:45:20

فلسطينيين ليعرفوا طريق العزة ودرب الكرامة. وكان محمد عزت دروزة يقول وهو المؤرخ المشهور القومي الفلسطيني مشهور رجل يا محمد عز الدروزة وله مذكرات سياسية ضخمة كبيرة. وكان اقرب الى الاسلام الصحيح لان القومية كما قلت لكم على - 00:45:40

انواع لكن الذروة اذا كان ممنوعة يعني المسلم ان شاء الله تعالى الذي يحب الاسلام ويدافع عنه. قال ان عز الدين القسام بجهاده

ال滴滴 لـ 00:46:00

ال滴滴 لـ 00:46:20

ال滴滴 لـ 00:46:40

ال滴滴 لـ 00:47:00

ال滴滴 لـ 00:47:20

ال滴滴 لـ 00:47:40

ال滴滴 لـ 00:48:00

ال滴滴 لـ 00:48:20

ال滴滴 لـ 00:48:40

ال滴滴 لـ 00:49:00

ال滴滴 لـ 00:49:20

ال滴滴 لـ 00:49:40

ال滴滴 لـ 00:50:00

ال滴滴 لـ 00:50:20

ال滴滴 لـ 00:50:40

ال滴滴 لـ 00:51:00

ال滴滴 لـ 00:51:20

ال滴滴 لـ 00:51:40

ال滴滴 لـ 00:52:00

ال滴滴 لـ 00:52:20

ال滴滴 لـ 00:52:40

ال滴滴 لـ 00:53:00

ال滴滴 لـ 00:53:20

ال滴滴 لـ 00:53:40

ال滴滴 لـ 00:54:00

ال滴滴 لـ 00:54:20

ال滴滴 لـ 00:54:40

ال滴滴 لـ 00:55:00

ال滴滴 لـ 00:55:20

ال滴滴 لـ 00:55:40

ال滴滴 لـ 00:56:00

ال滴滴 لـ 00:56:20

ال滴滴 لـ 00:56:40

ال滴滴 لـ 00:57:00

ال滴滴 لـ 00:57:20

ال滴滴 لـ 00:57:40

ال滴滴 لـ 00:58:00

ال滴滴 لـ 00:58:20

ال滴滴 لـ 00:58:40

ال滴滴 لـ 00:59:00

ال滴滴 لـ 00:59:20

ال滴滴 لـ 00:59:40

ال滴滴 لـ 00:59:59

اخرى هي بنيات الطريق. بنيات الطريق هي تقود الى لا شيء. الى الضلال الى الهاوية. هذه بنيات الطريق. والجادة هي التي تقود الى الهدف الجادة الجهاد في سبيل الله وكل اوهام السلام مع اليهود والمواثيق والعود هي بنيات الطريق لا تقود الى شيء ولا توصل الى شيء - 00:48:00

قامت هذه العصبة المباركة بعد خمسين سنة واكثر من استشهاد القسام لتعيد طريقته من جديد ولتضيء الدرب بمنهجه من جديد فرحم الله تعالى القسّاء وعندما نسمع اليوم بعمليات القسامين الرائعة يراودنا فخر عظيم وامل كبير - 00:48:20

بان هؤلاء احفاد القسام هم الذين سيعقد الله تعالى بهم النصر وينزل بهم ويكونون هم الامل المنشود. المنتظر والعزة والفارخ في تاريخ المسلمين. تاريخنا المعاصر في الحقيقة كل - 00:48:40

الام لكن فيه امال رائعة. فيه امال بالنصر القادم وفي آآ حب اه المعاني الكريمة الجليلة نسمعها ونعيها كل يوم في وسائل الاخبار والاعلام. من كان يصدق انه في يوم من الايام - 00:49:00

سيطلب شارون سفاح صبرا وشاتينا. شارون المجرم الخطير سيطلب الهدنة من حماس يريد ان من حماس ان تعقد الهدنة معه. الله اكبر. ان هذا مثل الاحلام. ما كان احد يصدق. نحن نحن طول - 00:49:20

طيلة زمان المعركة نحن نطلب الهدنة ونحن الذين نتذلل ونحن الذين نطلب فليأتي شارون الاسيوخ الماضي يطلب هدنة من حماس فان هذا والله هو الفخر الكبير وهذا هو الدليل اعظم على صحة منهج القسام رحمه الله تعالى وان اليهود لا يعرفون غيره. لا يعرفون غير لغة القوة ولا - 00:49:40

يسلمون لغير لغة القوة. رحمة الله تعالى على عز الدين قسام. وآآ اختتم بكلمات ابنته ميمونة. التي اتوا بها الى القاهرة في الف وتسع مئة وثمانية وثلاثين لتأبن اباها في كلمات رائعة تقول الحمد لله الذي شرفني - 00:50:00

باستشهاد ابي واعزني بموته. ثم اغمي عليها في قصة مؤثرة رحمها الله تعالى. هذه كلمات ابنتي التي علمها الجهاد والشجاعة وحب الاسلام هذه الكلمات التي قالتها ثم اغمي عليها من فرط التأثر فرحمه الله تعالى على ميمونة - 00:50:20

ورحمة الله تعالى على ابيها واسأل الله تعالى ان يرفعهم درجات فعليين وان يلحقنا بهم على احسن حال انه ولد ذلك القادر عليه وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:50:40